



فيما يجري العمل في عدة مشاريع جديدة،

الطاقة الكهربائية في محافظة حضرموت تتضاعف عدة مرات

متابعة/ أحمد محمد بن زاهر

شهدت المؤسسة العامة للكهرباء منطقة ساحل حضرموت خلال السنوات الأخيرة الماضية تطورات ونجاحات كبيرة في زيادة الطاقة الكهربائية للمواطنين في عموم مناطق ومديريات ساحل حضرموت وإنشاء العديد من المحطات والشبكات والمحطات الجديدة.. بالإضافة إلى أعمال الصيانة والتحسين في الشبكة وغيرها ، ولتسليط الضوء على الأنشطة والإنجازات المحققة خلال العام المنصرم ٢٠٠٤م والجهود المبذولة التقينا المهندس سعيد محمد باحكيوم مدير عام كهرباء منطقة ساحل حضرموت والذي تحدث في البداية عن المشروعات المنفذة خلال عام ٢٠٠٤م فقال:

الحقيقة نود الإشارة إلى التطور الكبير في أوضاع كهرباء منطقة ساحل حضرموت في تحسين مؤشرات الأداء في تشغيل الطاقة الكهربائية واستمرار توينيات الكهرباء للمواطنين في عموم مناطق ومديريات ساحل حضرموت وتنفيذ برامج الصيانة في محطات التوليد.. كما بذلت إدارة المنطقة جهوداً كبيرة في تقليل نسبة الفاقد بالشبكة وتركيب وتعويض المعدات الواقفة والعدادات التي بها مخالفات.. والأنشطة والمهام المتعددة الأخرى ومن أبرز المشروعات المنفذة خلال عام ٢٠٠٤م:

إنه وبجهد الله وتوفيقه تم إنزال مناقصة دراسة مشروع كهرباء حضرموت المرحلة الثانية حيث تم الإرساء على شركة فينشنر الألمانية من بين خمس شركات عالمية عاملة في هذا المجال بمبلغ ٥٣٧،٥٤٨ يورو أي ما يعادل ١٢٦ مليون ريال يعني والتي تهدف إلى دراسة ربط كهرباء ساحل حضرموت بكهرباء وادي حضرموت بخط جهد عالٍ مزود ستحدد مسنواة الدراسة حيث من المتوقع أن يكون باحد المستويين ٢٢٠ كيلو فولت ٤٠٠، كيلو فولت إلى جانب دراسة الربط المستقبلي مع محطة مارب الغازية ، كما تشمل الدراسة إلى جانب زيادة التوليد في المحافظة لتغطية الاحتياجات من الطاقة للمنتجعات لحين الربط مع المحطة الغازية

في مارب مد شبكة خط مزودج جهد ١٣٢٠ ك.ف إلى الشحر، وكذا مد خطوط جهد ٣٣٠ ك.ف جديدة إلى كل من الحسامي والديس الشرقية والطاقة الشرقية لمواجهة النمو المتسارع لاحتياجات الطاقة في اتجاه الشرق.. وقد تم تزويد الشركة بالمعلومات المطلوبة لغرض الدراسة كما أن الشركة قد باشرت أعمال المسح الميداني وقامت بجمع المعلومات المطلوبة على الواقع.

وفي ٢٢ مايو ٢٠٠٤م وبتكاتف جميع الجهود من مختلف الجهات ذات العلاقة تم بحمد الله افتتاح مشروع زيادة التوليد في محطة الريان بإضافة الوحدة الخامسة بقوة ١٠٠ ميجاوات لتصل طاقة المحطة إلى ٥٠٠ ميجاوات لمواجهة العجز الذي كان من المتوقع حدوثه في صيف ٢٠٠٤م. حيث كان لهذا المشروع أثره في استقرار توينيات الطاقة لهذا الصنف الذي بلغ فيه حمل الذروة إلى ٤٧،٢٠ ميجاوات. وقد بلغت كلفة المشروع مبلغ (٦،٣٥٠،٠٠٠) يورو أي ما يعادل (١،٣٥٠،٠٠٠) مليار وثلاثمائة وخمسون مليون ريال يعني.

محطة الشحر

● وعن مشروع إعادة إعمار

مولدات محطة الشحر قال:

- بعد أن تجاوزت مولدات محطة الشحر عمرها الافتراضي من حيث ساعات التشغيل وتوقع توقفها عن العمل بشكل نهائي لتخفيض الجهد الواصل من محطة الريان إلى محطة الشحر نتيجة وضعها

التي تحتاج ماسة وضرورية لصيانة الشبكة والحاجة ماسة لرفع الجهد في محطة الشحر لذلك أصبحت تشغيل مولدات الشحر لرفع الجهد خاصة في فترة حمل الذروة ولزيادة الطاقة من المحطة فقد أدرج مشروع إعمار المولدات الألمانية في محطة الشحر ضمن خطة الدولة لهذا العام.

وقد تم إنزال المناقصة وأرست على شركة تهامة الوكيل الوحيد لشركة كترينيل المصنعة للمولدات وتم توقيع العقد وفتح خطاب الاعتماد بمبلغ (٩١٢،٧٩٥) يورو أي ما يعادل (٢١٠ ملايين ريال يعني).

وقد تم وصول معظم قطع الغيار إلى المحطة ونحن بصدد الحصول على الموافقة باستحلاب خبير من الشركة ليتم العمل تحت إشرافهم. وبإنهاء العمل سيتمتعزز التوليد في المحطة وترتفع من (٤) ميجاوات للمولدات الألمانية مما سيغزز التوليد بالمنطقة.

أما بالنسبة للمحطة الفرنسية بالموترة فتمت حالياً التعديلات الفنية المطلوبة لهذه المولدات والمقترحة من الشركة الصنعة والتي قد دخلت الخدمة مع بداية العام الجاري ٢٠٠٥م حيث ستضيف (٦) ميجاوات إلى الطاقة التوليدية لتتجزز

بذلك وضع التوليد بالمنطقة.

كهرباء سقطرى

نظراً للنمو المتزايد والمتسارع لاستهلاك الطاقة في جزيرة سقطرى ولوضع الجزيرة الجغرافي وصعوبة الوصول إليهم ببسر وسهولة عند حدوث مشاكل فنية لديهم تم إبراج المشروع ضمن خطة الدولة ويعد أن تم إنزال المناقصة تم التوقيع على العقد مع شركة أمين الحاشدي وكيل شركة إيطالية لاستيراد اثنتين مولدات كهربائية سعة (٧٥٠ كيلو وات وقد تم فتح خطاب الاعتماد وفي انتظار وصولها مع مطلع العام الحالي ٢٠٠٥م. كلفة المولدات (٤٤٩، ٣٢٤) يورو أي ما يعادل (٥٢) مليون ريال يعني.

وتم إعداد دراسة كهرباء جزيرة سقطرى لتغطية احتياجات الجزيرة حتى عام ٢٠١٠م وشملت الدراسة احتياجات التوليد والشبكة وقد تم رفعها للجهات المعنية بالمؤسسة والمحافظة ونامل اعتماد نتائج تلك الدراسة للعام ٢٠٠٥-٢٠٠٦م. بلغت الكلفة التقديرية للدراسة حوالي (٤) ملايين دولار.

مشروع خط خلف

● وحول مشروع خط خلف - حول مسحة قال-

خط الشبكة اعلاه بجهد (٣٣) ك.ف تم تركيبه اواخر السبعينات وكونه يمر بمناطق مجاورة للساحل فقد تهاكت مكوناته واصبح بشكل خطورة على العاملين بالإضافة إلى استمرار انقطاع الكهرباء بسبب تاكده. لذا تم التفكير بإعادة تأهيله وتغيير مسساره في بعض المواقع ،

والحقيقة نحن نشعر بفخر في هذا الجانب كونه اول تجربة تخوضها المنطقة بعمرها في التعامل مع شبكات بهذا المستوى من الجهد الكهربائي وقد تم إنجاز الجزء الأكبر من هذا المشروع وتم تشغيله بنجاح وقد بلغ إجمالي ما انفق على هذا الجزء من المشروع من مواد وأجور (٢٠،٨٠٠،٠٠٠) ريال.

إعادة تأهيل

● وبالنسبة لمشروع إعادة تأهيل خط ٦ خلف قال: - في هذا المشروع تم إنجاز تحويل خط (٦) الهوائي (١١) ك.ف بخلف إلى كيليل أرضي كما أنه بانجاز ذلك المشروع الحيوي حققت المؤسسة هدفين هما: المساهمة مع السلطة المحلية في توسعة وسفلة الشارع العام للتأخم لكورنيش المحضار، وكذلك ازاحة الشبكة الهوائية (١١) ك.ف من أراضي وبيوت المواطنين بالمنطقة. إضافة إلى فغادي حدوث أي انقطاعات متكررة بسبب الرطوبة العالية.. وكذلك سلامة أجهزة المواطنين من التلف من جراء الانقطاع المتكرر. وبلغت تكلفة المشروع (٢١) مليون

ريال.

الريان وغيل باوزير

● وعن مشروع شبكة محطة الريان- غيل باوزير قال:

- نظراً للنمو المتزايد على الطلب للطاقة الكهربائية في كل من الشحر وغيل باوزير وشحير والحامي والديس الشرقية (مشروع الخمس مدن سابقاً) وعدم قدرة الشبكة القديمة الرابطة بين محطة الريان التحويلية والغيل على استيعاب الأحمال كونها مصممة فقط لاحمال منطقة شحير وارتفاع نسبة الفاقد في هذا الجزء من الشبكة ومسببها في انخفاض الجهد الواصل إلى الشحر لذا تم التفكير بإنشاء هذا الخط بجهد (٣٣) ك.ف. وقد تم توقيع تقريرا (٢٨٠) من المواد المطلوبة لإقامة المشروع كما تم عمل المسح وتحديد مسار الخط بطول (١٥) كلم إلا أنه للأسف تأخر تنفيذ المشروع لعدم الاتفاق بشكل نهائي مع الأخوة في الأشغال على مسار الخط عند مدخل مدينة غيل باوزير والذي نامل أن يتم ذلك قريباً لتمكيننا من العمل والبده بالمشروع.

كهرباء قلسية

● وفيما يتعلق بمشروع كهرباء قلسية قال:

- تم تنفيذ هذا المشروع بشقيه التوليد والشبكة للضغط العالي والضغط المنخفض حيث تم الانتهاء من تركيب المولدات وبناء مبنى محطة التوليد. وكذا الشبكة وفي انتظار استكمال المواطنين إجراءات تركيب عداداتهم ليتم افتتاح المشروع الذي بلغت كلفته (٢٥،٠٠٠،٠٠٠) ريال.. ويخدم (٢٠٠٠) نسمة.

الديس

● وعن مشروع كهرباء قرى الديس قال:

- تم خلال هذا العام استكمال العمل في مشروع كهرباء قرى الديس (صوبير/ حلقون/ تويتات/ بضعط/ المعيملة) وقد تم الإنتهاء من جميع الأعمال وتم تشغيل المشروع الذي يخدم (٥٠٠) نسمة وبلغت كلفة إنجازه (٦٠) مليون ريال ويجري حالياً تنفيذ المشروع ليشمل كل من جو الغرفة ومنطقة الغدير ومنطقة العارده والعمل يجري حالياً في هذه المناطق المضافة بحسب توجيهات الأخ المحافظ

كهرباء العيون

● وحول مشروع كهرباء العيون قال:

(١) الأعمال التي أنجزت كالتالي: - إقامة شبكة (ض.ع) متكاملة من محطة الريان إلى قرية العيون بطول (١٧) كيلومتراً. - تركيب عدد اثنتين محولات خفض سعة كل واحد منهما (٥٠) ك.ف.أ. - إقامة شبكة ضغط منخفض (٤١٥) فولت (٣،٥) كلم. - الكلفة التقديرية للمشروع: (٥٦٨، ٩٢٨، ٤٤) ريالاً.

(١٦٠) بكس لتشغيل الكيبلات المنفذة عامي ٢٠٠٣-٢٠٠٤م من مختلف المحطات الفرعية بأحياء المكلا والعمال والعمال واكتوبر.

٩- تمديد كيبيلات هوائية (٣ × ٧٠ + ٧٠) مم ٢م الشهد + فوه الشعية.

١٠- تركيب لوحة توزيع (١٦٠٠) أمبير (٨) الخارج لتعزيز شبكة الجهد المنخفض لمحطة النقل.

١١- تركيب وربط (٢١) مفتاح زيتي (١١ ك.ف) سعة (٦٣٠) أمبير و(٢٠٠) أمبير في المحطات الفرعية البرلكتيك وسطي في العمال وشعب اليابدة.

١٢- تركيب محمول سعة (١٠٠٠/ك.ف.أ ١٤٥/١٧) ك.ف.

١٣- تنفيذ مشروع كهرباء بروم: توريد مواد.

قطع الغيار

● وعن دور المنطقة في توفير قطع الغيار للمولدات

الريانية قال: - تم متابعة كافة قطع الغيار المتعلقة بتشغيل المولدات الكهربائية على الرغم من اختلاف أنواعها ومصادرهما وفي مختلف المحطات وقد اعطي لهذا الجانب اهتماماً خاصاً لما له من أهمية في برمجة أعمال الصيانة ومعالجة الاختلالات الطارئة عند حدوثها وضمان استمرار عمل المولدات وقد تم الحصول على معظم طلباتنا من قطع الغيار وكان اهم ما تم إنجازه في هذا الجانب ما يلي: (١) حصولنا على طلبية لعدد ستة وثلاثين رؤوس اسطوانة لمولدات محطة الريان للتغلب على الاعطاب في هذا الجانب وكذا سهولة إجراء الصيانات العمرية للمولدات وتقليل الفترة الزمنية لإجرائها وقد بلغت كلفة تلك الطلبية (٨٨٥،٠٠٠) يورو أي ما يعادل (٢١٢) ملايين ريال يعني.

(ب) الحصول على طلبية الشاحنات الهوائية للمسول رقم (١) في محطة الريان لضمان إعادة دخول المولد المذكور إلى الجاهزية بعد أن توقف عن العمل لوجود اعطاب في هذا الجانب وبلغت قيمة الطلبية (٢٥٢،٥٠٠) يورو أي ما يعادل (٥٨) مليون ريال يعني.

(٢) تمديد كيبيلات أرضية جهد (١١) ك.ف.أ × (١٨٥) ٢م بطول ٦ كلم لتعزيز شبكة ١١ ك.ف.حى اكتوبر.

٢- تمديد كيبيلات أرضية جهد منخفض (٤) × (١٨٥) ٢م و(١) × (٦٣٠) ٢م بطول ١٠ كلم لتعزيز شبكة الجهد المنخفض حي اكتوبر.

٣- تمديد كيبيلات أرضية جهد (١١) ك.ف) × (١٨٥) ٢م و(٤) × (٧٠) ٢م و(١) × (٦٣٠) ٢م بطول (١٢) كلم لتعزيز شبكة الجهد المنخفض حي العمال.

٥- ربط توصيلات مستقيمة جهد منخفض عدد (٧) توصيلات.

٦- ربط أطراف كيبيلات (١١) ك.ف) ٢٥ طرف. كهرباء والأخ العميد عبدالقادر علي هلال محافظ محافظة حضرموت والمهندس عبدالمعطي الجندى مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء وكذلك بالإضافة إلى جميع المهندسين والعاملين في المنطقة.